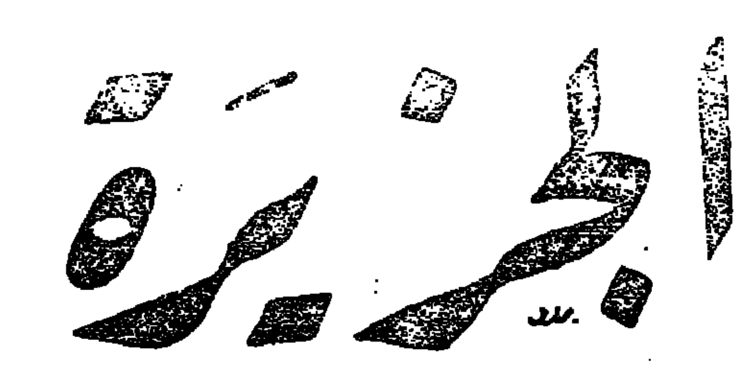
الثلاثاء ١ جمادى الآخرة ١٣٧١ الموافق ٢٦ شباط ١٩٥٢
العدد ١٧٩٣ السنة التاسعة عشرة الثمن ١٠ فلوس



جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم
منشيء الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان

حلف عربي اقليمي ضمن ميثاق هيئة الامم المتحدة و ...

الجلاء وتوحيد مصر والسودان تحت تاج الفاروق

ماهر باشا اتم وضع مقترحات مصر وباشر المفاوضات مع السفير البريطاني

القاهرة في ٢٥ — صرحت امس الدوائر المقربة من رئاسة الوزارة المصرية ان رفعة علي ماهر باشا رئيس الوزراء قد فرغ من صوغ مقترحات معينة لتسوية القضية المصرية تمهيداً لتقديمها خلال المفاوضات التي ستبدأ في الاسبوع القادم بين رفعته والسير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في القاهرة وقد علمت وكالة الصحافة المتحدة ان هذه المقترحات تدور حول امور ثلاثة وهي جلاء القوات البريطانية عن منطقة السويس جلاء تاما في غضون عام واحد وتوحيد مصر والسودان تحت « البقية ص٤ »

٥٠ فرقة برية و٤ آلاف طائرة حربية وقوات بحرية عظيمة للدفاع عن اوربا

موافقة مجلس حلف الاطلسي نهائياً على انشاء هذه القوات واعتماد ٧٥ ألف مليون دولار لمخصصات العام المقبل

لشبونة في ٢٥ – اصدر مجلس حلف الاطلسي الليلة الماضية بلاغا رسمياً اعلن ان الدول الاعضاء في الحلف وافقت ... انشاء قوة للدفاع عن اوروبا الغربية ...لف من خمسين فرقة برية واربعة آلاف ...ئرة حربية فضلا عن قوات بحرية عظيمة ... تشكيلها هذا العام ووافقت الدول ...عضاء ايضاً على مقترحات اللجنة المؤقتة ...لف التي تدعو الى اعتماد مبلغ خمسة ...بعين الف مليون دولار للدفاع عن ...طار اوروبا الغربية خلال العام المقبل ... تدخل في القوة التي تمت الموافقة على ...شائها القوات التي ستساهم بها كل من ...كيا واليونان

ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى ... تكشف فيها منظمة حلف الاطلسي ... القوات العسكرية التي تعتزم تشكيلها

وقد صرحت مصادر مقربة من مجلس الحلف امس في لشبونة بان الولايات المتحدة وافقت على جعل فرقة من جنود البحرية الاميركيين على اهبة الاستعداد للدفاع عن غربي اوروبا على ان تكون هذه الفرقة جزء من القوات التابعة لقيادة الاميرال (ماك كورمك) القائد العام لاساطيل الحلفاء في المحيط الاطلسي

وتقول هذه المصادر ان المساهمة في القوات البرية ستكون موزعة على الوجه التقريبي التالي : تساهم الولايات المتحدة بسبع فرق وفرنسا باثنتي عشرة فرقة وبريطانيا باربع فرق وايطاليا باحدى عشرة فرقة والبلجيك بخمس فرق وهولاندا بثلاث فرق ، ويساهم بقية الاعضاء في الحلف باستثناء اليونان بسبع فرق .

ونوهت المصادر المذكورة ايضا بان اكثر من نصف هذه القوات سيكون احتياطيا وعلق ناطق بلسان منظمة حلف الاطلسي على البلاغ الذي اصدره مجلس الحلف الليلة الماضية فاعترف بان تشكيل القوات التي جاء البلاغ على ذكرها متوقف على سلامة اقتصاديات الدول الاوروبية ومقدرة الولايات المتحدة على امداد هذه الدول بالمعدات الحربية هذا وسيعقد وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا غداً جلسة خاصة يقررون فيها نهائيا مدى مساهمة المانيا الغربية في الدفاع عن غربي اوروبا ، ومن المنتظر ان يتداولوا خلال هذه الجلسة في القضية النمساوية ورفض الحكومة الروسية الدخول في مفاوضات مع الدول الغربية بشأن عقد معاهدة للصلح مع النمسا .

هذا وقد وافقت غالبية الدول الاعضاء في حلف الاطلسي على جعل باريس مقراً دائماً لحلف الدفاع عن غربي اوروبا وكانت بريطانيا في طليعة الدول المعارضة في هذا القرار ولم يتوصل بعد مجلس حلف الاطلسي الى قرار بشأن تعيين امين عام الحلف والمفهوم ان ذلك يجب ان يتم قبل ارفضاض اجتماعات لشبونة وتقول وكالة الصحافة المتحدة ان معظم الدول الاعضاء تحبذ اختيار المستر (بيرسون) وزير خارجية كندا لهذا المنصب .

تصريحات مهمة لمعالي السيد محمد ظفر الله خان في القاهرة ودمشق

حل قضية مصر عن طريق المفاوضات ... أفضل!

معاليه ينفي وجود أية علاقة للباكستان بمشروع الدفاع المشترك عن الشرق!

القاهرة في ٢٥ – وصل الى القاهرة مساء امس معالي السيد محمد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان وحل ضيفاً على الامانة العامة للجامعة العربية وقصد اثر وصوله الى قصر عابدين حيث قيد اسمه في سجل التشريفات الملكي ثم صرح بقوله انني سعيد بزيارة مصر وارجو ان تكون اقامتي فيها مثمرة ومفيدة، وقال رداً على سؤال وجهه اليه مندوب الاذاعة المصرية حول ما اذا كان الامل بحل النزاع المصري البريطاني قد تضاعف الآن ... قال ان هذا الموضوع هو احد المواضيع التي سأبحثها اثناء زيارتي القاهرة .

وكان معاليه قد عقد مؤتمراً صحفياً اول امس في دمشق وقد استهل السيد ظفر الله خان الحديث مرحباً بالصحفيين السوريين فقال : انني جد مسرور من زيارة سوريا والاجتماع الى الصحفيين ، وذكر بان لديه نصف ساعة سيكون خلالها تحت تصرف الصحفيين للاجابة على كل ما يطرحونه من اسئلة

وكان السؤال الاول هو الاستفسار عن الغاية من رحلته الى تركيا ومصر فاجاب :

لقد لبيت الدعوة التي كان قد وجهها الى وزير خارجية تركيا خلال وجودنا في باريس التشاور والبحث في المسائل المشتركة التي تهم بلدينا وقد رأيت من المناسب ان ازور ايضاً العواصم العربية لتبادل وجهات النظر في المسائل التي تهم البلاد العربية

وسئل عن هذه المسائل على وجه التحديد فقال : هنالك القضية المصرية ومشروع الدفاع المشترك عن الشرق الاوسط الذي ليس للباكستان علاقة مباشرة فيه الا انه مهما كانت صلتها به

البقية على الصفحة الرابعة

هزات عنيفة

تجتاح جنوب غربي المانيا

برلين في ٢٥ – اهتز جنوب غربي المانيا هزات عنيفة وقعت هناك ليلة امس وقد وصل الاهتزاز الى مسافات متباعدة بلغت ١٢٠ كيلو متراً ، وذكر ان الاهتزاز كان من الشدة بحيث لم تتمكن الات مرصد هايدنبرج من تسجيله وسمع صوت هدير بعيد مع الاهتزاز وعرف بعد ذلك انه ناتج عن اهتزازات ارضية ، وقد اغلق رجال البوليس في مدينة «مانهايم» احد الشوارع لتهدم بعض البيوت وشعر الاهالي بالهزات في مدينتي ستراسبورغ وفولكشتاين

امريكا تتوقع الجلاء عن مصر

الاعتراف بلقب جلالة الفاروق ملك «مصر والسودان»

تولي الجيش المصري ادارة المعدات الموجودة في منطقة القنال

واشنطن –لمراسل «اخبار اليوم»– ...ت انه من المنتظر ان تسلم الحكومة ...يطانية لمصر بطلب الجلاء ، على ان ...د مدته ، وان يتفق على طريقة تدريب ...يش المصري ، وعلى الخبراء الاجانب ...ين تنوي الحكومة المصرية الاستعانة بهم في التدريب ، وذلك كي يتولى الجيش المصري بنفسه ادارة المعدات الموجودة في منطقة القنال في الوقت الحاضر

وعلمت كذلك انه من المنتظر ان تسلم الحكومة البريطانية بالاعتراف بلقب ملك مصر والسودان ، الى ان يختار السودانيون نوع الحكم الذي يريدونه عن طريق الاستفتاء الحر ، على ان الحكومة البريطانية ترغب في نفس الوقت في الاتفاق مع الحكومة المصرية بشأن نوع الحكم اثناء فترة الانتقال . وليس معنى هذا انه قد وضعت مقترحات او مواد ولكنها رؤوس موضوعات ، في حاجة الى تحديد ، ودراسة وبحث .

برامج الاذاعة الاردنية

في عيد ميلاد جلالة الملك المعظم

ستقدم دار الاذاعة الاردنية الهاشمية برامج خاصة يوم غد الثلاثاء بمناسبة عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم

وستشتمل هذه البرامج على متنوعات ادبية وشعرية وموسيقية وغنائية تستمر من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الحادية عشرة ليلا

وقد علمنا ان صفوة مختارة من كبار اهل الفضل والعلم والادب والفنانين من الاردن والبلاد الشقيقة سيشتركون في هذا البرنامج العظيم

حادثان مؤسفان وخطيران في اللواء الشمالي

حتى بعض اطباء وكالة الغوث ... لا يغيثون !?

سيـدة تلد في الشارع وشاب لاجيء يموت بسبب الاهمال !!

تعارف الناس منذ اقدم العصور على ان مهنة الطب مهنة تتطلب ممن يزاولها قبل كل شيء احاسيس انسانية عميقة وشعوراً بالمسؤولية والواجب وحباً للتضحية . فالطبيب هو البلسم الشافي لالام الناس ، وهو الانسان الذي حطم في اغواره بذور الانانية واعتنق مبدأ التضحية والايثار والا كان تاجراً او مشعوذاً

ومما هو جدير بالذكر ان وكالة الغوث الدولية تعمد الى تعيين طبيب في كل مقاطعه يحتشد بها اللاجئون ، وقد عمدت هذه الوكالة الى تعيين طبيب لمقاطعة عجلون يدعى «خالد الشامي» يتقاضى مبلغاً ضخماً يحسده عليه الكثيرون من أطباء الاردن والمفروض فيه ان يؤدي واجبه الانساني في وقته المحدد فقط !? ولكن ليسمع القراء موقف هذا الطبيب من الحادث التالي:

حدث منذ ايام ان فاجأ المخاض امرأة لاجئة وكان شديداً قاسياً فحملها زوجها الدكتور خالد الشامي ولكنه رفض واصر على رفضه حتى ولدت المرأة في الشارع العام !? وهذه حادثة من جملة حوادث كثيرة تدل على مدى استهتاره بارواح الناس وعدم قيامه بالواجب المحتم عليه القيام به كموظف في وكالة الغوث اولا وكطبيب انساني ثانيا . .

وهناك حادثة اخرى اشد وقعا في النفوس وابعد اثراً وهي اسطع برهان على اهمال هـذا الطبيب فلعل القراء يذكرون ان جريدة «الجزيرة» كانت قد نشرت في عددها الصادر يوم الخميس تفاصيل الجريمة المذكورة التي وقعت

البقية على الصفحة الرابعة

تعويضات فقدان الوظيفة

لموظفي حكومة فلسطين السابقة

يعلن لاطلاع العموم ان دفع تعويضات فقدان الوظيفة الى المتقاعدين من موظفي حكومة فلسطين السابقة الذين اختاروا التحويل بموجب الفقرة «ب» سوف يبدأ في مكتبي الدفع بعمان والقدس اعتباراً من ٣ – ٣ - ٩٥٢ وستنشر في الصحف المحلية في الوقت المناسب اسماء المتقاعدين وتواريخ الدفع ، لذلك يطلب من جميع الموظفين المتقاعدين ان يحضروا الى مكاتب الدفع في التواريخ التي ستعين لهذه الغاية ، كما يرجى ان يحضروا معهم بطاقات التقاعد التي يحملونها او اية اوراق اخرى لاثبات هويتهم ويلفت النظر الى انه لا يمكن ان يدفع الى اي شخص الا وفقاً للترتيب

هكذا من الاصل

مليون جندي لبريطانيا في نيسان ١٩٥٣

بريطانيا في حاجة الى ٥٠ ألف عامل لصناعة الطائرات ومليون طن صلب

لندن — اذاعت الحكومة البريطانية «كتاباً ابيض» عن برنامج التسلح البريطاني وجاء في هذا الكتاب ان برنامج التسلح سوف يستغرق مدة اطول من السنوات الثلاث التي كانت محددة له من قبل، وكان السبب الاول في ذلك هو ان المواد الاولية التي تستطيع بريطانيا ان تحصل عليها اقل مما يكفي لتنفيذ برنامج التسلح في السنوات الثلاث المقررة من قبل.

وجاء فيه ايضاً ان حكومة العمال السابقة كانت قد حددت ميزانية البرنامج في العام القادم ١٩٥٢ – ١٩٥٣ بمبلغ ١٥٠٠ مليون جنيه، ولكن هذا الرقم عدل، واصبح ١٣٧٧ مليون جنيه فقط وذلك بالاسعار الحالية، ووفقاً لما تقرر من تقديم مساعدات امريكية الى بريطانيا ومعنى هذا التخفيف من عبء برنامج التسلح، تخفيف العبء الواقع على المعادن المستخدمة في الصناعات الاخرى، وهي التي تكون، خمس الصادرات البريطانية.

وقد افاض الكتاب الابيض في شرح الظروف التي حدت بحكومة المحافظين الى اتخاذ هذا الاجراء، اي الى الحد من صناعة التسلح في العام الجديد، فقال ان ان حكومة العمال السابقة اوضحت ان البرنامج الذي يتكلف كله مبلغ ٤٧٠٠ مليون جنيه، سوف لا يتحقق الا اذا تيسر لبريطانيا وجود الايدي العاملة والمواد الخام والالات وغير ذلك من اوجه الطاقة الصناعية.

ولكن نظراً الى تدهور مركز بريطانيا الاقتصادي، والى اعتماد برنامج التسلح على الانتاج الصناعي المدني، الذي يكون جزءاً كبيراً من مجموع الصادرات البريطانية، فقد اقتضى الموقف الجديد ان يقل الضغط على هذه الصناعات المعدنية المخصصة التسلح، وبذلك تزداد كمية المصنوعات المعدنية المعدة للتصدير الى الخارج، والتي تعتمد عليها بريطانيا، في كسب اموال اجنبية مما وراء البحار

ثم قال الكتاب الابيض ان برنامج الانتاج الصناعي يواجه عقبة كبرى هي قلة الايدي العاملة المدربة. ذلك ان صناعة الطائرات بالذات تحتاج، حتى شهر مارس القادم، الى عمال مدربين جدد يبلغ عددهم خمسين الفا

اما المادة الخام التي تسبب بعض القلق للحكومة البريطانية في العام الجديد، فهي مادة الصلب، اذ تحتاج بريطانيا في هذا العام الى اكثر من مليون طن من الصلب

وسوف يخصص ٢٠ في المائة من نفقات التسلح في عام ٥٢–٩٥٣ لصناعة الطائرات، وسيخصص مبلغ مماثل لصناعة الدبابات وغيرها من السيارات والمركبات

وكانت بريطانيا تنفق مبالغ طائلة في عام ٥٠–٥١ على انشاء المطارات الحديثة ولكنها في عام ٥٢– ٩٥٣ ستنفق ثلاثة اضعاف ما كانت تنفقه على بناء مثل هذه المطارات

اما عن البحرية، فيتضمن البرنامج اتمام انشاء ٤٠ كاسحة الغام و١٨ فرقة مضادة للغواصات وخمس حاملات الطائرات

هذا وسيبلغ عدد القوات البريطانية المسلحة في اول نيسان عام ٩٥٣ حوالي مليون جندي

الاقلام المصرية تتكلم:

قوة الرأي العــام

اننا لا نحاسب النحاس او سراج الدين اليوم، لانهما جـ[illegible] الدولة، وخزائن الدولة، وقوت الدولة، وبورصة الدولة، نهباً لها ولاقاربها.. فهذه خصلة من خصالها اقيلا بسببها من الحكم في اكتوبر من عام ١٩٤٤

ولسنا نحاسب النحاس الان لانه جعل حريات الافراد، وحريات الجرائد وقفا على الوفديين: او من يمالئ الوفديين، وفرض حربا على خصومه جعلت الشعب بسببها يعيش قلقا مضطربا.. فهذه خصلة من خصال «الرئيس الجليل»! اقيل بسببها من الحكم في ديسمبر من عام ١٩٣٧!

اننا لا نحاسب سراج الدين، ولا نحاسب النحاس، على تكرار الاخطاء الجسيمة التي ارتكبها الوفـد كلما ولي الحكم.. فان التاريخ يضم ٤ صفحات تجمع ٤ اقالات تنطق جميعاً بفساد الحكم الوفدي من ناحية، وبالغفران الذي اسبغه الشعب «المصري الكريم» على الوفد من ناحية اخرى..

انمــا نرى ان يحاسبا على اخطائهما المبتكرة والتي قادت الامة الى ابشع نوع من انواع الاجرام السياسي!

١ — فقد كان الغاء المعاهدة عملا جليلا لم ننكره على حكومة النحاس باشا في البداية، ولكننا، وفي خلال فترة قصيرة جداً، بدانا نحس ان هناك جريمة وراء هـذا الالغاء عند ما تكشفت الحقائق وظهر ان النحاس لم يفكر في هذا الالغاء الا في فترة احس فيها بان «الرغبة» متجهة الى ان تقوم قواعد الحكم على اسس من النزاهة التامة. فقد جاء الالغاء مباشرة عقب المطالبة بوجهة قانونية من اين لك هذا، وعقب المطالبـة بإعادة اراضي مربوط التي استولى عليها اقارب واصهار النحاس وسراج الدين

٢ — ومع وضوح هذه الحقيقة آثرنا التأييد والتشجيع على النقد والمهاجمة وقلنا للنحاس «نحن معك.. [illegible] خطة موضوعة وما ومت ستكشف عن هـذه الخطة في الوقت المناسب»

٣ — وحان الوقت المناسب — اكثر من مرة — وفي اكثر من حادث توقفت الحكومة النحاسية موقف الجمود مما اكد ان الخطة الموضوعة، كانت خطة سراجية سداها الغش ولحمتها الكذب والخداع!

٤ — ولكن الشباب المصري الذي لم تلوثه الاطماع، كان قد اندفع بعاطفته الوطنية الصادقة، الى [illegible] يحارب ويقاوم ويثير [illegible] على الوراد [illegible] الخطط الموضوعة تستند وتشد ازره. فسقط الشباب هاتفاً باسم الوطن، بينما كان الاقطاب المسئولون ينهبون باسم الوطن!

وعند هذا الحد نترك اصحاب الخطط الموضوعة، لنتجه الى صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا رئيس الوزراء:

١ — هل وجدت في ملفات الحكومة خطة موضوعة فعلا لتحقيق الغاء المعاهدة

٢ — واذا كانت الخطة موجودة فعلا فما هي، .. ولماذا لم تضعها حكومة النحاس باشا موضع التنفيذ الفعلي؟

٣ — واذا لم تكن هناك خطة ما.. فماذا ينوي رفعته ان يفعل مع رجل خدع شباب مصر وخدع جنود بلوكات النظام، فاندفع هؤلاء واولئك يدفعون اغلى ثمن تغطية لاكبر جريمة خداع سياسية اريد بها ستر اخطاء تمس النزاهة والشرف

٤ — ثم.. في الفترة التي تلت الغاء المعاهدة، الى ان اقيلت وزارة النحاس باشا كم عدد الصفقات التي عقدها انصار واصهار الوفد والتي ربـح منها هؤلاء وهؤلاء اغلى ثمن في ظل اكبر جريمة خداع سياسي وقعت في تاريـخ مصر الحديث.

وبعد هذا،.. نريد ان نذكر ماهر باشا بحقيقة هامة:

اننا نعرف عنه انه رجل واقعي، وان نزاهته ليست في حاجة الى عملية خداع للاعلان عنها.. ولهذا نريد ان نقول له ان الجماعة النحاسية التي ارتكبت كل هـذه الجرائم تقف الان موقف الترقب والانتظار، وانها لن تتورع عن مهاجمته على اساس معاودة «الاتجار» بالغاء المعاهدة فهل في نيتك ترك الشعب مرة اخرى نهبا لسياسة اساسها كله «الاتجار» ان هذه الجماعة النحاسية لن تتورع عن ان تقول لك «اننا فعلنا كذا، وخطونا كيت من الخطوات»، فهل في نيتك ترك الحبل لها على الغارب لتعود الى الاتجار بخطة لم توضع، وبالالغاء الذي لم تحققه لانها لم تكن مخلصة في الاقدام عليه، ولم تحقق له الوسائل المطلوبة!!!

اننا نريد منك مواجهة هذه الحقيقة بسرعة، وبمنتهى الحزم، وذلك بان تكشف للناس حقيقة خداعهم، قل للشعب انى ساحاسب هؤلاء المرتشين — لا لانهم قدموا على الالغاء — وانما لانهم أعلنوا الالغاء ولم يكونوا على استعداد لما بعد الالغاء!

يا صاحب المقام الرفيع.. خـذهم بجرائمهم، قبل ان يأخذوك بصفحك وغفرانك!

يا صاحب المقام الرفيع، تنبه، فانك [illegible] لا يعرفون الا الكذب وسيلة [illegible] حكم مصر وخداع الناس!

يا صاحب المقام الرفيع، اننا ننذر، فهل سمعت؟

جلال الدين الحمامصي

الهند تنتج مركبات «السلفا»

٩٠ في المائة من رأس المال يدفعها الهنود

بومباي — ستبدأ الهند خلال الشهر القادم في انتاج ما تحتاج اليه من مركبات السلفا وسيكون انتاجها بكميات تكفي لمعالجة اغلب الامراض المعدية التي يصاب بها الافراد ومنها الطاعون والكوليرا وستنتج الى جانب مركبات السلفا الاصباغ المصنوعة من القطران وقد وضعت المشروعات اللازمة لصناعة الاصباغ لاستعمالها في انتاج الاقمشة وستصنع المركبات والاصباغ في مصنع اوشك على التمام في بولسار الواقعة على مقربة من بومباي وهو مشروع صناعي جديد للهند، وقد اكتتب اصحاب البنوك ورجال الاعمال من الهنـود بتسعين في المائة من رأس المـال الابتدائي لهذا المصنع، واكتتبت بالباقي شركة كيمائية اميركية وستقدم هـذه الشركة ايضاً المعونة الفنية لتنفيذ المشروع وتعاون على شراء المواد الاولية اللازمة له ويعد مصنع بولسار الكيمائي الجديـد اول مشروع للانتاج الكيمائي تقدم عليه الهند كما انه اول دخول لها ميدان صناعة الاصباغ ويقال ان هـذا الانتاج المحلي سيمكن الهند من اقتصاد نصف مليون دولار في العام وفي الوقت الذي كان العمل جاريا في انشاء المصنع كان اثنا عشر من الهنـود الفنيين يتدربون في مصانع الولايات المتحدة لكي يتولوا اعمال الانتاج في بولسار ويشمل المصنع الجديد معملا لتوليد الكهرباء ومعامل كيماوية ومخازن كبيرة وثلاثة ابنيـة للمصانع ومساكن للمشتغلين فيها.

(الجزيرة)

الاشتراكات

٤ دنانير في المملكة الاردنيـة الهاشمية
٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات
٧ دنانير للاقطـار الخـارجيـة
الادارة: شارع السلط تجاه نادي عمان
هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩

الاعلانات

سعر الانش ٥٠٠ فلس
اجرة السطر ٢٠٠ فلس
الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة
جميع المراسلات والمعامـلات ترسل وتوقع باسم منشىء الجريدة وصاحبها

زاوية الفن

«اللحن الذي لم يتم»

في فينا ... حيث قضى الفنان العظيم! ؟

«وقع هذا الحادث الذي اورويه في ليلة من ليالي فينا .. الغانيـة الحالمة على ضفاف الدانوب التي ترعرعت بين احضان قصور امرائهـا عبقريات خالدة في دنيا الموسيقى، حتى فاضت الحانها على الدنيا باسرها فكانت المدينة بتلك الصروح المنيعة ذات الطابع النمسوي البديع منبعاً للنبوغ والعبقرية، عبقرية بيتهوفن وموزارت .. وغيرهما ممن حملوا مشعل الفن الرفيع

وكان كل امير او نبيل يختص لنفسه بفرقة موسيقية كاملة يختار عازفيها اختياراً دقيقا، ويجري عليهم مرتبات شهرية، ويعتز بهم لانهم كانوا من متممات اناقة القصور وفخامتها، ولكن هذا لم يكن يعني انهم يتمتعون بمنزلة ادبية او اجتماعية طيبة، بل منزلتهم لم تكن لتسمو عن مكانة من وكل اليهم مهام تلبية رغبات ارباب تلك القصور. فهم والخدم كانوا معاً يكونون البطانة التي تقوم بتيسير الراحة لاصحاب القصور.

وفي هذا الجو، وقع هذا الحادث، او هذه القصة الفنية ..

في ليلة من تلك الليالي وفي احـدى هاتيك القصور السامقة في جلال فاتن، حيث ضم البهو الفسيح زمرة من سراة القوم دعوا لاستماع الحـان الموسيقي شوبرت ..

وما انتظم القوم حتى بدأت الفرقة عزفها، فانبعثت الانغـام منسابة رقيقة هادئة لتصافح سمعهم، كما تصافح النسمة الطيبة الوجه الصبوح .. وما اسرع ما نفذت متغلغلة الى اعماق السامعين، حتى سمت باحاسيسهم فـوق مستوى الحس والشعور، وانطلقت بارواحهم هيامة في النغم الجميل ..

وفيما هم في هـذه النشوة السماوية والحن في اوجه، وشوبرت في صراعه العنيف مع الانغـام، بشعره الكث الاشعث وعصاه السحرية الدقيقة ... اذ شق جوف هذا الصمت العميق، ضحكة رعناء اطلقتها غانية لعوب، شاءلها نزقها ان تعبث بالحاضرين فاذا هي توجه هذه الطعنة النافذة الى كبرياء شوبرت فيطيش صوابه وينتفض لهذه الاهانة التي اصابت كرامته، فيخطف بانفعال سجل الحانه ويترك القاعة وهو يرشق تلك الغريرة بنظرة هائلة تركتها غارقة في لجة من العرق الغزير، وقد اربد وجهها واصفر وتقلصت سحنتها حتى غدت كالشمع، وراح صدرها يعلو ويهبط وتقلصت يداها المتشبثتان بقبض الكرسي، في تشنج وانفعال، وشعرت بجفاف حلقها وارتباك نظراتها امام العيون العديده التي امتدت نحوها، وقد تسمرت على هـذه المهزلة الذوقية والنزق الصبياني، ترمقها ساخطة وتغمرها بنظرات الازدراء، فلم تقو على مجالدة تلك السياط المهينة واضطرت ان تجمع انوثتها المهانة فتنسل من القاعـة وتولي الادبار!

هرعت الى بيتها والغضب يعربد في جوفها، وبرأسها دوامة صاخبة لا تهدأ والدم يغلي في عروقها. ان هذا الموسقي الحقير قد وجه لها اهـانة لا تغتفر .. وانفجرت في عصبية ضارية حانقة مرتعشة وهي تندفع داخل مخدعها في ثورة جامحة تهدر وتولول بنبرات هستيرية وتضرب الارض بقدميها حانقة متوعـدة، وقد اجتاحتها رغبة ضارية في الانتقام من هذا النسناس الحقير، ونسف حياته نسفاً.

ولم تزل كذلك حتى تفتق لها خيالها المراهق عن مكيدة رائعة لا تفهمها سوى المرأة، فانتشلتها من وقدة العذاب المر رغمتها لذة الانتقام، فاستسلمت لتلك الفكرة تدير الرأي وتدبره. واستسلمت للكرى!..

ومرت ايام ثم فاتحت اباها في رغبتها في تلقي بعض الدروس في العزف على البيانو، ثم اوحت اليه، ان تواصل هذه الدروس على يد شوبرت.

وتلقى شوبرت الخبر بدهشة بالغـة وساورته الشكوك من هذا الطلب ..

وعلى الرغم من ذلك فقد قبل القيام باعباء هذه المهمة وفي عزمه ان يجعل من هذه المخلوقة التافهة انسانة تحس وتستذوق الفن السامي وتقدسه، بل وصمم على ان يصهر مشاعرها ويخلقها خلقاً جديداً!؟

وجاء اليوم الذي اقبل عليها شوبرت فاستقبلته بدها مصافحة، وهي اشوق ما تكون لكي تستقر على خده في صفعة لاذعة، ولكنها كانت قد قررت ان ان تصمد حتى يحين موعد الانتقام الجبار الذي اعدته له فلم تجهر بعداوتها، ولم يبد على قسمات وجهها ما ينم عن مقت له او حنق عليه ..

ولم ينجح احدهما في ان يجد الكلمة الاولى التي تحطم الموقف الجامد الذي اكتنفهما، حتى اذا ما اخذت مكانها بجواره امام البيانو وبدأ الدرس. التقت العيون وتماسكت الايـدي. وضحك القـدر!

ولم تمض لحظات قصار حتى سيطر على الغرفة المشرقة جو شعري حالم فحلقت الفتاة في اجواء الخيال وانتشت بنشوة مبهمة، وادركت ان شيئاً غريباً قـد حدث لها، فنسيت انها تقوم بتمثيل دور معين لغرض معين .. بل لقد خيل لها ان روحاً لذيذة فقد انتقلت اليها وانسابت في مفاصلها كخدر لذيذ. ولم تعد انساناً مفكراً يضمر الشر والكيد بل امست كتلة جياشة من الثورة العاطفيـة التي اجتاحت امامها تلك الحواس المقهورة وانهار في لحظة كل سخطها الناقم عليه، وشعرت بحقدها الجبار امامه يبيد ويتلاشى وبقوة غريبة هائلة تشدها اليه.. فأدركت عندئذ ان هذا الرجل يستطيع ان يفعل بها ما يشاء!

وهكذا راح القدر ينسج في رفق خيوط الحب.. وماذا يمكن ان ندعو هذه المشاعر الودية التي خالجتها بغير الحب!

لقد احبته.. ومن كل قلبها وقهر الحب كيد المرأة وعبثت سهام كيوبيد الذهبية بقلب حواء فأمسى الحب سيدها المسيطر، وفترت ثورتها او تلاشت لم تمض الا بضع دقائق، حتى كانت يداه التي تضم في رفق يديها البضتين الشهيتين لتيسر لانامله الدقيقة الرخصة سبيل العزف على أصابع البيانو قد غيرتا سبيلهما فامتدت يمناه منسابة في لطف لتضم في ضمة لذيذ ذلك القد المشوق، واحتواها بين ذراعيه وهي تختلج حبا وقد استحالت الى هوى مبرح مشبوب و.. ثم التحت الشفاه.. في قبلة الغفران!

وهكذا بدأ الحب يخط سطوره الرائعة في حياة العاشقين.. والحب في حيـاة الفنانين غيره في حياة الاخرين، فهو النبع الذي يستقي منه الفنان اعجازه الفني ويلهم مخيلته الملتهبة اروع الانغام.

فتفجرت ينابيــع انغامه متدفقة تدفق بالالحان السامية في اجواء الخلود.. ومنها قطعته التي اشتهرت بالناقصة

ويظل العاشقان ينعمان بالهوى ويرشفان معا زلال الحب النمير العذب.

ثم يدعى ذات ليلة لاحياء حفلة عرس اجتمعت فرقته في الموضع المعد لها واشرف عليها شوبرت من على منصته ثم اخذ يشير اليهم بعصى ايقاعه فتنبعث الانغام وتملأ القاعة بسحرها العظيم.. وفجأة يقبل العروسان.. ويلتفت شوبرت اليهما التفاتة عابرة. واذا به يصيح في اعماقه: كلا.. كلا..

وغام بصره ودارت من تحته الارض وخيل اليه انه يحلم..

لقد كذب عينيه.. ولكن الحقيقة اخذت تتراقص امامه سافرة قاتلة.. لقد كانت هي.. هي نفسها!

وفي هذه الغمرة من اليأس الفظيع انقض كالوحش على سيمفونيته، وليدة حبه وفيض هواه، وانهال عليها تمزيقاً ثم اندفع كالمجنون خارجاً حاسر الرأس، وانطلق لا يلوي على شيء كأنما قد الهبت ظهره السياط. واخـذ يغذ السير الى حيث لا يعلم، فلا يرى شيئاً.. الا انه اشقى البشر.. وهو يتمتم بلوعة بالكلمات المفجوعة التي خاطبها بها في رسالة حررها بعد ايام: «اذن فقد انتقلت يا املي الى سواي؟! وتلاشت احلامي ادراج الرياح.. فلتسعدي يا حبيبتي على شقائي ولتزفي على آمالي الضائعة..»

اما السيمفونية الممزقة، فقد شاءت العناية ان لا تفجع الموسيقى بها، فتسلم مقدمتها وحاول شوبرت بعد ذلك ان يتم ما اتلفه في تلك اللحظة اليائسة، ولكن عبثا ذهبت تلك المحاولات وفشلت مجهوداته وهو يعصر ذهنه في عنف يبغي استعادة تلك التسابيح المفقودة واسترجاع الهام ذلك النغم الضائع.. فاضطر الى تركها وبقيت هكذا مبتورة ناقصة

ومرت الايام على شوبرت بعد تلك الليلة المشئومة، وهو في يأسه المرير منطو على نفسه، يحمل بين جنبيه قلباً ينوء بالذكريات.. ولم تنتشله من محنته غير الموسيقى، فافنى نفسه ووقتـه فيها واودعها الهه الدفين فوجد فيها سلاة من محنته. وافاضت الموسيقى في ان تهيل على نار قلبه اكواماً من رماد النسيان. وبات يجتر من الحانها احزانه في صمت وهدوء، ويسكب فيها من روحـه المفجوعة روائع الآيات فاضفى الحزن الكئيب روحاً جديـدة على موسيقاه العميقة فحقق بذلك قول فولتير: «لاشيء يجعلنا عظاماً كالم عظيم»!

ولكن الايام لم تقو على ان تطوي حبه العنيف تماماً وتقتلع من خياله ذلك الماضي السحيق.. فان الماضي لم يرض بعد بالهزيمة.. فيتمزق شوبرت ويبكي سعادة حب لم يدم اكثر من عمر الورد. وعكف على الشراب وادمن.

وفي فينا التي [illegible] تجدد وعظمته [illegible] لا زالت تسمع وتنشر الحانه الى العالم الكبير.. مات شوبرت. في شبابه الممزق، مريضاً مكروهاً محتقراً منبوذاً من الناس!!

بغداد «زكي العباسي»

ما وراء الستار الحديدي

المسلمون ودعوة السلام

— ٣ —

وإذ اثيرت مشكلة المستعمرات الايطالية السابقة اتجهت روسيا الى استغلالها لتمد قدمها الى الساحل الجنوبي للبحر الابيض المتوسط ، فكان تذبذبها ازاء هذه المشكلة سبباً في تأخير حلها بضع سنوات . وكان اظهر مظاهر هذا التذبذب انها طالبت في البداية بنصيب من الوصاية عليها ، فلما وجدت التيار شديداً ضدها ، تحولت الى العكس تماماً فأيدت وصاية ايطاليا على طرابلس ، في وقت كانت تطمع فيه بأن ينجح شيوعيو ايطاليا في الوصول الى مقاعد الحكم خلال الانتخابات السابقة .

وفي فلسطين كانت سياسة روسيا تتجه الى اذكاء نار الصراع والقلاقل لعدة اغراض أهمها القضاء على ثقة الشعوب العربية في حكوماتها ، واحلال النفوذ السوفيتي محل النفوذ الغربي ، وعرقلة السياسات الاصلاحية والتطورات الناهضة بالشعوب العربية لتمهيد البيئة الصالحة للاراء الهدامة .

وناصرت روسيا الشعوب العربية آنا ثم تحولت تناصر اليهود آنا اخر . ورددت دعايتها ان قيام دولة يهودية سيكون من عوامل الاستقرار والتوازن في الشرق الاوسط . بل ذهبت يوماً الى ان قيام دولة يهودية سيساعد على تحرير شعوب الشرق العربي من ربقة الاستعمار . ومضت في تشجيع اليهود الى درجة مساعدة الهجرة غير المشروعة الى فلسطين عن طريق دول الكتلة الشيوعية في اوروبا والى امدادهم بالاسلحة عن طريق تشيكوسلوفاكيا . ولم ينس الرأي العام العربي بعد تلك المحاولات - التي كشفتها الحكومات والصحافة العربية - لتهريب الاسلحة الى اسرائيل في الوقت الذي امر فيه مجلس الامن الامم المتحدة بعدم امداد أي الفريقين المتحاربين في فلسطين بالاسلحة اثناء الهدنة .

وكانت سياسة روسيا واذنابها - في الجمعية العامة للامم المتحدة - تسعى دائماً الى الحيلولة دون اتخاذ حل يؤدي الى تسوية حاسمة لقضية فلسطين حتى اذا قامت اسرائيل ، وعجزت العناصر الشيوعية فيها عن ان تستولي على مقاليد الحكم قلبت روسيا لها ظهر المجن وعاودت تسعى لكسب ود الدول العربية .

* * *

اما وقد القينا الاضواء الكافية على حركة السلام والشيوعية التي توحي بها فاننا ننتهي الى التساؤل - كيف يمكن ان تطمئن الشعوب الى حركة السلام تتزعمها روسيا ، وهذه نظرتها الى الحرب والسلم ، وهذه مطامعها واهدافها التي ترمي الى بسط النفوذ الشيوعي على العالم ؟ وكيف يمكن لشعوب الشرق العربي المجاهدة في سبيل التحرر ان تطمئن الى دعوة السلام والى السير وراء حركة تتزعمها روسيا وهذه مطامعها في الشرق العربي ؟.. اقتسعى هذه الشعوب الى التحرر كي ينتهي بها الجهاد الى الخضوع لربقة الشيوعية والاستعمار الروسي ؟..

ثم كيف تتعاون الدول الاسلامية مع الشيوعية التي تنضح كل تعاليمها بالتحرر من الاديان والعقائد لكي لا يبقى سوى ايمان واحد الايمان بتعاليم « كارل ماركس » ؟ ان تعاليم « ماركس » تعزو قيام الدنيا الى عوامل طبيعية ومادية ، وترى ان العالم لن يلبث في نهايته ان يتلاشى خلال تجارب الحياة وتطوراتها فلا يبقى منه شيء . ومن ثم لا بعث ولا نشور . ويرى « ماركس » ان تطور الحياة قائم على تجارب الانسان وهي تجارب قوامها الحس والعقل فحسب فليس هناك مجال للالهام الروحي ولقدرة الله وتوجيهاته .. وهو ما يناقض الاسلام تماما . فالاسلام يؤكد ان الدنيا من خلق الله الخالق ، وهو الذي خلق الانسان ورسم له دستور الحياة وبصره بالخير والشر وارسل له الرسل والنبيين بالتعاليم السماوية .. وهو الذي يحيي ويميت ثم يبعث الخلق ليوم لا ريب فيه هو يوم البعث والنشور

واذن فالتعاون بين الاسلام والشيوعية مستحيل ولو في سبيل السلام والمسلمون ليسوا بحاجة الى من يبشرهم بالسلام اذ « السلام » اسم من اسماء الله الحسنى فضلا عن ان تعاليم القرآن واضحة في هذا الصدد الى ابعد حدود الايضاح .. اذ قال الله تعالى في كتابه الحكيم - ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم ... وقال جل شأنه - ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ..

ثم ان بيننا وبين الشيوعية ثار ودم ثأر العشائر الاسلامية التي بطش بها النظام الشيوعي في الاتحاد السوفيتي فأهلك كثيراً من اهلها واضطهد من بقي وشردهم واخرجهم من ديارهم واستعبدهم في سيبيريا ومعسكرات السخرة بشهادة المسلمين ، المسلمين الذين قدر لهم ان يفروا من هنالك والذين زاروا الشرق العربي في السنوات الاخيرة يضربون في ارجائه بحثاعن وطن يأويهم . بينا وبين الشيوعين دماء عشائر « التشيشن انجش » ، واهالي اقاليم التتر وقزاخستان والتركمان التي ظلت تجاهد حتى حصلت على حرياتها واقامت كيانها كجمهوريات مستقلة فلما اقام النظام الشيوعي ووجدت ان لا سبيل لها الى الخلاص من عدائه الا بالانضمام الى الاتحاد السوفيتي - بعد ان قدمت لها الوعود والضمانات على صيانة استقلالها - انتهز الشيوعيون فرصة انتصارهم على الخطر النازي ليتموا سيطرتهم على تلك الشعوب التي اصرت على الاحتفاظ بحرياتها واستقلالها ودينها وتقاليدها فالغوا الجمهوريات الاسلامية بجرة قلم وشتتوا اهلها ليسكنوا ديارهم اقواما من الروس

واذن فكيف يكون سلام بين الاسلام والشيوعية .. بل بين الاسلام وروسيا ؟

الزاوية الزراعية

الاسمدة الكيماوية

وكيفية استعمالها لزيادة المحاصيل الزراعية

من نشرات الكونتوار الزراعي للشرق — سماده اخوان وشركاهم

— ٣ —

ثامنا - تسميد القصه والبرسيم

الكمية اللازمة في اوائل الربيع لكل دونم :

١٠ كيلو نترات الشيلي ٢٥ كيلو سبرفصفات

وبعد ذلك يعطى بعد كل « حشه » ٢٠ كيلو سبرفصفات لكل دونم .

تاسعا — تسميد الليمون

الكمية اللازمة لكل كعب متوسط الحجم :

٣ كيلو نترات الشيلي ٢ كيلو سبرفصفات ١ كيلو بوطاس

توزع أسمدة السبرفصفات والبوطاس ونصف كمية نترات الشيلي خلال شهري شباط واذار في حفرة مستديرة تبعد نصف ذراع عن الساق واذا تعذر ذلك ففي ايار بعد النكاش وقبل السقوة الاولى . وتعطى الكمية الباقية من النترات في شهر تموز .

عاشرا — تسميد الموز

الكمية اللازمة للجب الذي يحتوي على كعب واحد :

٢ كيلو نترات الشيلي ١ كيلو سبرفصفات ١ كلوبر البوطاس

توزع هذه الاسمدة على مرتين مناصفة الاولى في الربيع بعد نكش الموز وقبل اول سقوة والثانية خلال شهري تموز وآب عند ظهور القرط .

٣ كيلو نترات الشيلي ٢ كيلو سبرفصفات ١ كيلو بوطاس توزع كما في السابق .

حادي عشر — تسميد القطن

الكمية اللازمة للدونم الواحد :

٢٥ كيلو نترات الشيلي ٢٥ كيلو سبرفصفات في الاراضي الغنية و ٥٠ كيلو نترات الشيلي و ٥٠ كيلو سبرفصفات في الاراضي التعبة

توزع هذه الاسمدة برشها على الارض وطمرها بالفلاحة قبل انقطاع الامطار للزراعات البعلية . وللزراعة المروية يوزع السبرفصفات في الاتلام مع الزرع ويستعمل نترات الشيلي بعد اربعين يوم من طلوع الشتل على أثر التفريد

ثاني عشر — تسميد الدخان

الكمية اللازمة للدونم الواحد :

٣٠ كيلو نترات الشيلي ٢٠ كيلو سبرفصفات ٢٠ كيلو سلفات البوطاس

تمزج هذه الاسمدة وتوزع على الارض وتطمر بالفلاحة التحضيرية للارض قبل انقطاع الامطار .

ملاحظات هامة

اولا — ان السبرفصفات المحكي عنه في هذه النشرة هو السبرفصفات البسيط وعياره ١٦ بالماية ، على انه بدأ يصل سماد السبرفصفات المضاعف الذي كان مستعملا قبل الحرب وعياره ٣٧ بالماية . وفي حال استعمال السبرفصات المضاعف تخفض الكميات المقررة للسبرفصفات بمعدل النصف

ثانياً — ان الاسمدة الكيماوية تعطى كل مفعولها اذا كانت المزروعات والمغروسات مسمدة ايضا بالزبل البلدي ، كما انه يقتضي حماية المزروعات ومحاصيلها من الحشرات والامراض بواسطة الادوية الكيماوية الخاصة مثل الفولك لمكافحة حشرات الليمون القشرية ، وزرنيخات الرصاص لمكافحة دودة الثمر في التفاح ، والفوصفيمول لمكافحة حشرة الاكاريوز في التفاح ، والاكوتكس لمكافحة جز الشمش والاكرسيد لمكافحة دودة الزرع ودودة الشمندر ودودة القطن

صادرة من الشركة ...

العقارية الاردنية للتجارة والزراعة

أطباء اخصائيون

تغذية مرضى البول السكرى

بقلم الدكتور رشيد بركات

دعاني إلى كتابة هذه النبذة ما رأيت من تضارب الآراء فى تغذية مرضى البول السكري ، فقد قرأت رأيا ينادي بتجنب النشويات والسكريات ورأيا آخر يقول بابعاد الفاكهة عن الغذاء واقلال الخبز إلى ٤٠ جراما في اليوم ، وان اللبن غذاء غير ملائم ، وان الاكثار من البيض يؤدي إلى تصلب الشرايين مما يدعو إلى التساؤل : هل يمكن ان يعيش انسان على مثل هذا الغذاء ؟

لذلك رأيت ان أوضح رأي علم التغذية الحديث في هذه المشكلة الطبية : ان مريض البول السكري يجب اعتباره شخصا عاديا من جميع النواحي . ويجب ان يكون الغذاء العادي هو أساس تقدير غذاء مثل هؤلاء المرضى . وكل ما يراعى عند وصف الغذاء له ، هو « إلى أي مدى يختلف غذاء مثل هذا الشخص عن شخص سليم معافى ؟ »

ويجب ان لا ننسى أن مريض البول السكري شخص لا تختلف عاداته الغذائية وشهيته وتفضيله لبعض الأطعمة عن أي شخص عادي . اننا اذا لم نطعمه غذاء يسد جوعه ويملأ بطنه ويوفر له كل احتياجاته من النشويات والزلاليات والأملاح والفيتامينات ؛ صعب عليه التمسك بمثل هذا « الرجيم » الشاق ودفعه جوعه إلى الخروج عن القواعد المرسومة مما يفسد علاجه ويسيء الى صحته

وقد ثبت فساد الرأي القائل بحرمان المريض من المواد النشوية والسكرية إذ وجد ان قلة هذه المواد الكربوهيدراتية في طعامه ، تسبب زيادة الكسل في افراز الانسولين في خلايا البنكرياس ، فتزيد المرض شدة على شدته وتقعد المريض عن عمله وتفقده كثيرا من نشاطه وحيويته ؛ فضلا عن انها تزيد نسبة الاصابة بتصلب الشرايين مع زيادة التعرض للتسمم الحمضي

وقد اتفق علماء التغذية على تقسيم مرضى البول السكرى الى فريقين : الفريق الاول هم المرضى الذين يدهمهم المرض في في سن مبكرة والذين لا يزيد وزنهم عن معدل الوزن لمثل سنهم وطولهم ، والفريق الثاني هم الذين يصابون بهذا المرض حوالي سن الاربعين أو بعده وتميل اجسامهم في الغالب إلى السمنة والبدانة

أما أفراد الفريق الاول ، فمماثلا لغذاء الأصحاء دون نقص في كمية النشويات أو زيادة في كمية الدهنيات ، ذلك بان يحتوي غذاؤهم على معدل جرام واحد من الزلاليات مع ١ — ١,٢٥ جراما من الدهنيات و ٢,٥ — ٣,٥ جراما من النشويات والسكريات لكل كيلوجرام من وزن الجسم .

« يتبع »



قصة عازف الكمان ! (٤)

موجزة بتصرف بقلم : الاستاذ « عقلة راجي دية »

— ٦ —

حملت « جين » الى غرفتها في بيت آل « سميث » ، واسعفتها امرأته وسهرت عليها الليل بطوله . وفي الصباح استدعوا لها طبيباً فعالجها حتى انقضت الازمة بسلام

وبعد عشرين ساعة لوصول الهاربين الى بيت « سميث » الفيا نفسيهما يتمددان على سريرين وثيرين في غرفة واحدة كل اثاثها ينطق بالذوق السليم والنظافة والترتيب ، وكان جسم « جين » ملفوفاً بعصائب من الكتان الابيض . فقد لوحت الشمس جسمها ولم يغن ثوبها الرقيق فتيلا واحست بنار تصلي جسدها الذي انفض الاهاب فطرحت عنها الغطاء واشعلت الضوء ونظرت الى وجهها في المرآة فارتاعت . اذ قد رسم الحر والتعب على صفحته خطوطا واضحة المعالم لا يرتاح لمرآها النظر . واقتربت من عشيقها فاذا هو يغط في النوم وفي وجهه البؤس واليأس والضعف في اجلى المظاهر .

ثم عادت الى المرآة فاذا وجهها الصغير لا يكاد يتبين وسط شعرها الاشيب . فتناولت من على المائدة مقصا وجزت من شعرها خصلتين كبيرتين والقت بها على وسادة عشيقها . ثم اطفأت المصباح واستسلمت لسلطان الكرى .

وعرف آل « سميث » الحقيقة المرة فلم يدهش بل زاد عطفها على المشتبه واستمعا للدفاع الذي اعداه فلم يرتاحا اليه كثيراً . ولكنهما عزما ان يساعدا « جون » بما لهما من نفوذ وغنى حتى تبرأ ساحته لانه انما قتل السائق دفاعا عن نفسه وقد اكد آل « سميث » بان المحلفين وهم من الاوروبين لا بد سيقدرون ظروف « جون » وينظرون اليه بعين الرأفة والعطف ويطلقون سراحه .

وفي حالة اطلاق سراحه ما هي الخطط التي اعداها للمستقبل ؟! ايصران على مواصلة الهرب ام يرجع كل الى بيته واهرب كل منهما الى امرأة « سميث » وعلى انفراد بانهما قررا التوبة فالرجوع الى الحياة العائلية الرتيبة .. حيث الطمأنينة والسعادة والسلام .. ان شبح الجريمة يطاردهما ويقض مضجعهما .. وحبل المشنقة لم يبرح مخيلة « جون » لحظة واحدة اما ان ينسى منظر وجه السائق الشقي وقد شوهه الرصاص .. او يتناسى عنه وقد جحظتا من الرعب والالم ، فذلك من المستحيلات .

وفي اليوم الثالث عشر نفر من الشرطة الى منزل « سميث » يطلبون « جون » فقد عثرت احدى الدوريات على جثة القتيل والمسدس واقتفت الاثر حتى اهتدت الى السيارة المهجورة .. ثم اتصلت بالخفراء المسؤولين عن تلك البقعة فروى اولئك خبرهما وكيف انهما ناما ليلة عندهم في احدى اكواخهم .. وتطوع الدليل الذي ارشدهما الى الطريق العام ، لمساعدة الدورية حتى وصلت الى منزل « سميث » ..

لمح آل « سميث » رجال الامن وهم يقتربون من المنزل وكانوا آنذاك يشربون الشاي مع ضيفيهما في شرفة المنزل . فاشار « سميث » على زوجته ان تصطحب « جين » الى غرفتها وذهب هو يستقبل الشرطة ، بعد ان همس في اذن « جون » مشجعاً . وفي الشرفة وعلى اقداح الويسكي اخذ رجال العدالة يستجوبون المتهم فاعترف لهم بكل شيء .. اعترف بالهرب مع عشيقته .. واعترف بقتل السائق الشقي الفظ الذي حاول ان يبتز اموالها وتركهما في الغابة الموحشة تحت رحمة الاقدار .. وفي الواقع فقد سرد قصة حياته ببساطة ودون تحفظ ، مما كان له الاثر الطيب في نفوس الشرطة فقد رثوا لحاله وعطفوا عليه في محنته ووعدوه بكل مساعدة ممكنة واعربوا عن املهم في احتمال تبرئة القضاء لساحته اما « جين » فقد عول « جون » منذ البداية الا يقحمها في القضية والا يشركها في الجريمة . وعلى هذا فقد قررت الشرطة ان لا تستجوبها وان لا تزعجها ، فقد كفاها ما لاقت من الرعب والعناء والاهوال في هذه المغامرة الفاشلة .

واختلى العشيق بعشيقته ليودعها قبل ذهابه للسجن تمهيداً للمحاكمة ، فجلسا واجمين اذ قد ازفت الساعة التي طالما خشياها ، لقد انتهيا من تمثيل دورهما وها هي السلطة بدورها تظهر لتناقشها الحساب .. جاءت السلطة لتشق للعدالة طريقا ولتحطم ما يعترض سبيلها من حواجز وعقبات ، لتسير حرة طليقة بين خلق الله .. وستضرب « العدالة » دون شفقة او رحمة كل من يحاول ان ينتهك حرمتها او يدنس مقدساتها !! اما القلوب واحاسيسها ، اما النفوس وتوازعها ، اما العواطف ودوافعها فانها كلها تقف صاغرة ذليلة عاجزة لا تحير ولا تجير امام عظمة القانون الذي يطبق على الجميع بالسواء وامام جبروت العدالة الحقة !! وقطع صوت « سميث » على العشيقين حبل الخيال فقد حان الفراق .. ولكنهما لم يقولا شيئا بعد ! والقت جين بنفسها على عنق « جون » تقبله وتنتحب ، والجم الحزن لسانه فلم يدر ما يقول ولا كيف يسري عنها .. واخيراً ربت على خدها واراد ان ينسحب فتعلقت به وقالت :

— اما من قبلة الوداع ؟! اما من كلمة قبل الفراق ؟!

— ماذا اقول ؟! اني ذاهب الى السجن ثم الى المشنقة !!

— لا ... لن يكون هذا ابدا .. تشجع ولا تستسلم للتشاؤم والهواجس وسوف يساعدك آل سميث ... وانا ايضاً !!

— انت ؟! مالك ولهذا وقد اصبحت حرة طليقة ؟! اتركني للعذاب للسجن ... للمشنقة ... وانعمي بالهدوء والراحة والطمأنينة في كنف مضيفيك الكريمين !!

« يتبع »

هكذا من الاصل

أخبار وحوادث محلية

مخازن جديدة
لتوزيع مؤن اللاجئين بالقدس

القدس – باشرت وكالة الغوث الدولية بناء مخازن جديدة لها في المدينة لتكون مقراً لتوزيع المؤن على اللاجئين وتقع هذه المخازن الجديدة في باب الاسباط داخل البلدة القديمة ، هذا ومتى انتهت الوكالة من عملية البناء ستعمل على نقل مراكز التوزيع الواقعة حالياً في الحرم الشريف الى المخازن الجديدة

وبات من المنتظر ان تبدأ وكالة الغوث الدولية في توزيع مؤن اللاجئين الشهر القادم من مطلع الشهر وستجري عملية التوزيع هذه من المركز الحالي في الحرم الشريف

المختبرات المركزية

عمان – تدور المباحثات الان لانشاء بناء للمختبرات المركزية في العاصمة

هذا وقد نبم ان الحكومة ستقدم الارض اللازمة لهذه المختبرات وتساهم في نفقات البناء بمعدل ستة آلاف دولار وستدفع باقي النفقات من مشروع النقطة الرابعة

مستودعات في العقبة

عمان – ستباشر السلطات المختصة قريباً في بناء مستودعات للبضائع في ميناء العقبة بعد ان تم وضع المخططات الخاصة بهذه المستودعات ،

ضياح بك الروسان

عمان – عاد من بيروت عطوفة صياح بك الروسان بعد ان انتهت اجازته التي استمرت مدة ثلاثين يوماً

اجتماع الوزارة

عمان – من المقرر ان يعقد عصر اليوم مجلس الوزراء الاردني جلسته الاسبوعية المعتادة برئاسة دولة توفيق باشا ابي الهدى رئيس الوزراء للبحث في بعض الشؤون الهامـــــة .

مشروع غور نمرين

عمان – ستعمل وزارة الانشاء والتعمير قريبا على تزويد مشروع سكن غور نمرين بجهاز هاتفي لاستعماله عند الحاجة

اجازة قاض

عمان وافق دولة رئيس الوزراء على منح سعادة عزيز بك الداودي عضو محكمة التمييز اجازة مدتها ١٥ يوما ابتداء من ١-٣-١٩٥٢

قانون ضريبة الدخل

عمان – تأجل النظر في قانون ضريبة الدخل من قبل مجلس الامة الى الدورة البرلمانية العادية للسنة القادمة حيث ان الارادة الملكية السامية التي صدرت يوم امس بدعوة المجلس الى الدورة الاستثنائية لم تتضمن بحث هذا القانون .

رئيس بلدية المفرق

عمان – وافق دولة رئيس الوزراء على تعيين السيد احمـــد الرجال رئيساً لبلدية المفرق

الاردن في معرض بادوفا

عمان – وافقت الحكومة الاردنية على الاشتراك في معرض بادوفا الدولي الذي سيعقد في ايطاليا خـــلال شهر حزيران المقبل

مشاريع قوانين

عمان – تقدمت الحكومة لرئاسة مجلس الامة بعدد من مشاريع القوانين الجديدة التي سيبت فيها المجلس في دورته الاستثنائية التي ستعقد في اليوم الاول من شهر اذار القادم

كسوف الشمس
مشاهدته بوضوح في الاردن

شوهد بوضوح في نحو الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في عمان وبقية انحـــاء المملكة الاردنية كسوف الشمس كما شوهد القمر وهو يعترضهـــا وقد انقلبت من جراء ذلك الى مخروط دائري نصفي على شكل القمر قبل اكتماله بدراً ، وكانت الشمس ترى بالعين المجردة خضراء الشكل وبالزجاج الملون صفراء فاقعاً لونها وقد بلغت الساعـــة حوالي الثانية والدقيقة الثلاثين – وهو موعد طبع هذه الجريدة – عنـــد ما كان كسوف الشمس لا يزال بعد ظاهراً بكل وضوح .

الملكة اليزابيث
تتويجها في ٩ ايلول القادم

لندن – تقول الانباء انه تقرر ان يكون يوم الثلاثاء الواقع في التاسع من شهر ايلول القادم موعداً لحفلات تتويج جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا

وستكون هذه اول مرة منذ ٢٠٠ عام يجرى فيها تتويج الملك في نفس السنة التي يعتلي فيها العرش

نظرة في تاريخ الطب العربي

كنا أشرنا في عدد مضى الى الكتاب الذي باشر طبعـــه النطاسي المعروف الدكتور واصف بك كنعان احد اطباء الجيش العربي الاردني والذي اختار له اسم نظرة في تاريخ الطب العربي وقدتم طبع هذا الكتاب وتفضل مؤلفه الفاضل باهدائنا نسخة منه وهو على صغر حجمه يضم بين دفتيه معلومات هامـة عن الطب العربي وكيفية نشوئه والعهود التي تقلبت عليه ولا سيما العهـــد الزاهر كما يتناول حياة اشهر أطباء العرب وما اسدوه الى عالم الطب من اياد بيضاء كابي بكر الرازي وعلي بن العباس وابن سينا وابن الجزار والزهراوي وابن جلجول وعلي بن عيسى وابن الهيثم ثم يأتي في نهاية الكتاب عهـد تدهور الطب العربي . وقد اعجبنا بنوع خاص الفصل الذي يتناول تعليم وممارسة الطب العربي والوحدات الصحية المتحركة التي كانت تعمل في المناطق العربية النائية عن العمران فلا يسعنا الا ان نزجي الى مؤلف هذا الكتاب آيات الثناء والتقدير على ما بذله من جهد في اخراج مؤلفــه على هذا الوجه .

اجتماع اللجنة الاقتصادية

عمان – عقدت صباح اليوم اللجنــة الاقتصادية اجتماعا لها بوزارة الانشاء والتعمير وبحثت فيما لديها من الامور الاقتصادية المنوي تنفيذها في المملكة

مقبرة في الزرقاء

عمان – وافقت السلطات المختصة على استملاك قطعة أرض في الزرقاء لجعلها مقبرة الموتى المسيحيين .

وفاة عالم فاضل

عمان – انتقل الى دار البقاء صباح اليوم في عمان الاستاذ العلامة :

الشيخ عبد الوهاب القوادري

عن عمر يناهز الثمانين عاماً قضاه في اعمال البر والتقوى والصلاح والتهذيب رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه وعزاء لاهله وذويه واصدقائه .

تصريحات مهمة لمعالي ظفر الله خان
بقية المنشور على الصفحة الاولى

بعيدة الا انه سيكون مهما بالنسبة لحكومة الباكستان وهناك قضايا اخرى ناتجة عن قيام دولة اليهود

وشكر احد الصحفيين اهتمامه بالقضية المصرية منوها بمواقفه في الامم المتحدة وتصريحاته بتأييد موقف مصر ثم سئل عن التفصيلات التي تطورت بالقضية فرد السيد ظفر الله خان بقوله :

انني آسف ان لا ابوح بأية تفصيلات عن مباحثات القضية المصرية ما دامت هذه القضية تبحث ولكنني استطيع ان اؤكد انني منذ عرفت مشروع الدفاع المشترك كنت على اتصال مع وزير خارجيـــة بريطانيا ووزير خارجيـــة مصر الدكتور محمد صلاح الدين باشا حتى غاية تخليه عن منصبه كوزير للخارجية محاولين طول الوقت الوصول الى حل سريع لقضيتي القناة والسودان ، حل تقبل به مصر مع المحافظة على كرامتها

وسئل عن رأيه في الدفاع المشترك فقال :

آسف انني لا استطيع الدخول في اية تفصيلات عما اذا كان هناك ضرورة لقيام الدفاع المشترك لان هذا السؤال يخص الدول ذوات العلاقة وان دخولي في ايه تفصيلات علنية سوف لا يفيـــد القضية شيئا واما الادلاء بالتصريحات واعطاء التفصيلات فسوف يعتبر كانه تصريحات للدول ذوات العلاقة وهذا على ما اعتقد لا يتفق مع اللباقة

ثم نفى السيد ظفر الله ما اشيع عن لسانه من ان الباكستان مستعدة للارتباط في مشروع الدفاع المشترك بطريق مباشر او غير مباشر . ثم اكد اهتمام الباكستان بمقترحات الدفاع المشترك وقال : ان هذه المقترحات لم تقدم لحكومة الباكستان رسميا حتى تجيب عليها

واضاف السيد ظفر الله خان موضحاً ما اخطأ احد الزملاء في فهمه فقال : انا لم اقل انه ليس لي رأي في موضوع الدفاع المشترك وانما اردت ان لا يفسر الى غير ما قصدت له لدى الدول ذوات العلاقة وانا اذا كنت لا ارغب في ان اشرح في مؤتمر صحفي موضوعا هاما كهذا الموضوع ليبحث علنيا ولكنني مستعد ان ادلي برأيي للمسؤولين اذا سألوني عنه

وسئل السيد ظفر الله خان عن موقف الباكستان من قضية تونس فقال : ان الباكستان مهتمة جداً بقضية تونس وسبق ان جرت محادثات حولهـــا مع الدول الاسيوية في باريس بخصوص موقف تلك الدول بالنسبة لهذه القضية

وسئل عن موضوع اثارة القضيـــة المصرية في الامم المتحدة فقال :

لم يصل الى علمي شيء عن اية محاولة لرفع القضية المصرية الى هيئـــة الامم المتحدة من قبل احد الطرفين المختصين مصر او بريطانيا او احدى الدول الاخرى ولكن نظراً لضرورة الوصول الى حل سريع للنزاع المصري البريطـــاني فمن المرغوب فيه جداً ان يجري ذلك الحل عن طريق المفاوضات المباشرة وحتى لو لم تكن هنـــاك ضرورة لسرعة الوصول الى حل فان صفة النزاع تجعل حله افضل عن طريق المفاوضات المباشرة

المباراة الرياضية الدورية
في مدارس الضفة الشرقية

عمان – اذاعت وزارة المعارف على الكليات والمدارس جدولا بالمباريات الرياضية الدورية التي تم الاتفاق على تنظيمها وشروطها في الاجتماع المنعقد في وزارة المعارف بتاريخ ١٤-١-٩٥٢ من معلمي ومدربي الرياضة والكشاف في الوزارة

اما المدارس المشتركة في هذه المباريات فهي كلية الحسين ومعهد العلوم الاسلامية والكلية العلمية الاسلامية وكلية تراسنطة ومدرسة السلط الثانوية ومدرسة اربد الثانوية ومدرسة الصناعة .

والمباريات التي ستجري لاحراز بطولة مدارس الضفة الشرقية في عام ١٩٥١ ١٩٥٢ هي لعبة كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة .

مشروعات موازنتي بلديتين

عمان – ورد لديوان وزارة الداخلية مشروعا موازنتي بلديتي الرمثا وجرش للسنة المالية ٩٥٢-٩٥٣ ويجري الان تدقيقها تمهيدا لرفعها الى الجهات المختصة للموافقة عليها

حلف عربي – بقية

التاج المصري بعد فترة انتقال تمتد ثلاث سنوات يسمح للسودانيين خلالها بادارة بلادهم تحت اشراف هيئة الامم ، اما فيما يتعلق بالامر الثالث وهو مسألة الدفاع عن الشرق الاوسط فتقول وكالة الصحافة المتحدة ان الاقتراحات المصرية تدعو الى انشاء حلف عربي اقليمي ضمن ميثاق هيئة الامم المتحدة

وقد وضع رفعة ماهر باشا مقترحاته بعد مباحثات مستفيضة مع زعماء الاحزاب السياسية في مصر والسودان وكذلك مع كبار الخبراء المصريين في شؤون جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة

وقد اعرب رفعته الليلة الماضية عن امله في ان تمتاز المفاوضات المقبلة مع بريطانيا بالسرعة وان تتكلل بالنجاح وسئل رفعة ماهر باشا عن الانباء القائلة ان الحكومة البريطانية تنوي ارسال وفد عنها الى القاهرة للاشتراك مع السير والف ستفنسون في مفاوضة الجانب المصري فأجاب رفعته قائلا :

انى سأبدأ الان مباحثاتي مع السفير البريطاني وما يحدث بعد ذلك يكون رهنا بتطورات المباحثات وسئل عن انباء لندن القائلة ان رفعته عاكف على دراسة مسألة الدفاع عن الشرق الاوسط من الناحية العسكرية فاجاب قائلا انني ادرس قبل كل شيء الدفاع عن مصر الذي يأتي في طليعة واجباتنا ولم يشأ ماهر باشا ان يفصح عن مضمون الرسالة الخاصة التي وجهها اليه المستر ايدن وزير الخارجية بواسطة عمرو باشا السفير المصري في لندن وقال ان ذلك ليس فى المصلحة العامة .

حادثان مؤسفان – بقية

لافراد فريق نادي اليرموك على طريق اربد حيث اطلق عليهم النار مجرم اثيم فاصيب الشاب المرحوم حسين محمد المغربي بجراح خطيرة وقد نقله اعضاء الفريق الى المستشفى الحكومي في اربد ليسعف

وقرر طبيب الحكومة نقل الجريح بسرعة الى عمان لاجراء عملية جراحية عاجلة له ، ولعدم وجود سيارة تخص المستشفى الحكومي ولان الجريح لاجيء فلسطيني وواجب اسعافه يقع مباشرة على طبيب الوكالة . فقد ارسل المدعي العام جنديا يطلب من الدكتور خالد الشامي سيارة الوكالة ولكنه أبى ان يترك فراشه ليستفسر من الجندي عن الخبر وحاول المدعي العام عدة مرات ان يأخذ تصريحاً من الدكتور المذكور بالسيارة فأصر على رفضه بينما كان الشاب الجريح تنزف دماؤه وبقي على هذه الحالة منذ الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة والنصف ليلا . ثم نقل الى عمان وهو على شفا الموت وقـد مات فعلا بسبب الاهمال . . .

فما رأي الحكومة ووكالة الغوث في هذا الطبيب المفضال؟!

اربد — «صبحي الزايد»

«الجزيرة» لنا وطيد الامل بان معالي وزير الصحة العامة سيأمر بالتحقيق في هذين الحادثين حتى اذا ثبتت صحتهما يتكرم بالايعاز باتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء هذا الطبيب

طبعت في المطبعة الوطنية عمان